آلاف المشاركين في تظاهرة مناهضة للعنصرية في بوسطن

شارك آلاف المناهضين للعنصرية في بوسطن السبت في تظاهرة ضخمة طغت على تظاهرة مضادة نظمها القوميون البيض في نفس المكان، ما أدى لحدوث صدامات مع الشرطة لكن دون تسجيل عنف كالذي شاب تجمعا مماثلا الاسبوع الفائت في فيرجينيا.

وليس بعيدا عن هذه التظاهرات، اعلن الرئيس الاميركي دونالد ترامب السبت انه لن يشارك في تسليم جوائز واحدة من اهم الفعاليات الثقافية في البلاد في واشنطن، الامر الذي يؤكد العزلة المتزايدة التي يعاني منها، في ختام اسبوع اعتبر من الاصعب عليه منذ وصوله الى البيت الابيض.

ومع تزايد الانتقادات له من قبل كبار زعماء الحزب الجمهوري، واستقالة اشخاص من عالم الاعمال من المقربين منه، يبدو واضحا ان الاستياء الكبير ازاء تصريحات ترامب الاخيرة عن اعمال العنف العنصرية في شارلوتسفيل لا يزال يتزايد.

وتزامنا مع التظاهرة المناهضة للعنصرية، دعا اليمين المتطرف لتجمع تحت اسم "حرية التعبير" في بوسطن ايضا.

لكن قبل نصف ساعة من انطلاق هذه التظاهرة، رافقت الشرطة المشاركين فيها، الذين لم تتجاوز اعدادهم العشرات، نحو مكان بعيد نسبيا عن التظاهرة المناهضة للعنصرية.

وأظهرت صور التقطت جوا المتظاهرين المناهضين للعنصرية وقد ملؤوا الشوارع الرئيسية في بوسطن، في رد فعل قوي لسكان هذه المدينة الواقعة في شمال شرق البلاد والمؤيدين تاريخيا للديمقراطيين.

وشارك نحو 15 ألف متظاهر في هذا التجمع المناهض للعنصرية، بحسب ما قدرت وسائل اعلام نقلا عن الشرطة. فيما أشارت تقارير أخرى إلى ان العدد تجاوز الـ30 ألف مشارك.

وحمل المتظاهرون لافتات كتب على بعضها "لا مكان للحقد"، و"عودوا من حيث اتيتم ايها النازيون".

ويأتي هذا التجمع في وقت يتصاعد الجدل في البلاد حول المواقف العنصرية، وهو الجدل الذي اشتعل أكثر بعد أن دافع ترامب عن بعض المشاركين في تجمع النازيين الجدد والقوميين البيض في فيريجينا، واصفا اياهم بانهم "اشخاص طيبون جدا".

مقتل ثلاثة جنود لبنانيين بانفجار لغم قرب الحدود السورية

الجيش اللبناني يحرز تقدما في معركته ضد «داعش» بشرق لبنان

قيادات الجيش اللبناني في مشاورات قبل بدء العمليات ضد «داعش»

كشفت وكالة فرانس برس امس الأحد عن مقتل ثلاثة جنود لبنانيين في انفجار لغم قرب الحدود السورية.

وسجل الجيش اللبناني تقدما في معركته التي تتواصل امس الأحد مع تنظيم الدولة الإسلامية في شرق لبنان على الحدود مع سوريا معلنا السيطرة على ثلث المساحة التي كانت تحت سيطرة التنظيم المتطرف في المنطقة الجبلية المعروفة باسم جرود رأس بعلبك وجرود القاع.

من جانبه، أكد حزب الله اللبناني كذلك إحراز تقدم في مواجهة التنظيم المتطرف في المعركة التي يخوضها بصورة منفصلة في الجهة المقابلة في الجانب السوري من الحدود إلى جانب الجيش السوري.

وأكد الناطق العسكري باسم الجيش اللبناني العقيد الركن نزيه جريج في وقت متأخر اول امس السبت أن عملية "فجر الجرود" التي انطلقت فجر السبت مكنت الجيش من السيطرة على "نحو 30 كيلومترا مربعا اي ثلث المساحة التي كان يسيطر عليها الارهابيون".

وقال الناطق "سيطر الجيش اليوم بالنار على مراح درب العرب ودليل الخصيب في جرود القاع، وتم تحرير نحو 30 كيلومترا مربعا من سيطرة داعش وقتل 20 ارهابيا، وتم تدمير 11 مركزا للارهابيين تحتوي على مغاور وأنفاق وخنادق اتصال وتحصينات واسلحة مختلفة، كما تم ضبط كميات من الاسلحة والذخائر والمتفجرات".

وأضاف "اما خسائر الجيش، فلدينا 10 جرحى إصابة أحدهم حرجة".

قبل بدء المعركة، قدر الجيش بنحو 600 عدد مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية وبنحو 120 كيلومترا مربعا المنطقة التي كان يسيطر عليها التنظيم في الجانب اللبناني.

وتبلغ المساحة الإجمالية للمنطقة الجبلية التي كان تنظيم الدولة الاسلامية يسيطر عليها بنحو 300 كيلومتر مربع في شرق لبنان وفي سوريا.

وقال جريج "أما في الوضع الحالي، فتواصل وحدات الجيش تقدمها السريع تحت دعم ناري مكثف من المدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ والطائرات، فيما تسجل حالات انهيار وفرار كبيرة في صفوف الارهابيين".

وهي المرة الأولى التي يلجأ فيها الجيش اللبناني إلى سلاح الطيران نظرا لطبيعة المنطقة إذ يتحصن المسلحون في الجبال والمغاور.

وأكد الجيش اللبناني السبت أن "لا تنسيق لا مع حزب الله ولا مع الجيش السوري" في هذه المعركة التي بدآها بدورهما صباح السبت في عملية اطلق عليه اسم "وان عدتم عدنا".

محور الحرب والنفوذ بمحافظة نينوى

العراق يبدأ معركة استعادة تلعفر من داعش في شمال البلاد

تعد تلعفر، التي شنت القوات العراقية المشتركة فجر امس الأحد عملية كبرى لاستعادتها، آخر أكبر معاقل تنظيم الدولة الإسلامية في محافظة نينوى بشمال العراق. وكانت القوات العراقية تستعد لشن الهجوم على المدينة الذي مهدت له بضربات جوية.

وأعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بدء الهجوم فجر امس الأحد.

واستعادة تلعفر، التي تحظى بموقع محوري بين منطقة الموصل والحدود السورية، ستشكل انتصارا جديدا في المعركة لانتزاع الأراضي التي سيطر عليها التنظيم في العراق وسوريا منتصف العام 2014.

وتلعفر موغلة في القدم إذ يعود تاريخها إلى آلاف السنين وكانت جزءا من الامبراطورية الآشورية.

وتضم البلدة قلعة من العهد العثماني تضررت في العام 2014 حين فجر جهاديو تنظيم الدولة الإسلامية بعضا من أسوارها.

قبل أن يسيطر تنظيم الدولة الإسلامية على البلدة مع بداية هجومه في يونيو 2014، كان عدد سكان تلعفر يقدر بنحو مئتي ألف نسمة.

لم تصمد تلعفر، الجيب ذو الغالبية الشيعية في منطقة غالبيتها من السنة، إلا أياما عدة بعد سقوط الموصل بيد الجهاديين.

غالبية هؤلاء السكان كانت من التركمان، إحدى اكبر الاقليات الإثنية في العراق.

وعمق هجوم الجهاديين الصدع بين تركمان العراق على أسس طائفية.

الشرطة التركية تعلن قتل جهادي واعتقال أربعة آخرين «خططوا لاعتداء»

قتلت قوات الامن التركية السبت شخصا يشتبه بانتمائه الى تنظيم الدولة الاسلامية واعتقلت اربعة آخرين قالت إنهم خططوا لتنفيذ اعتداء بقنبلة، حسب ما أفادت السلطات المحلية.

واعلن مكتب محافظ هاتاي في جنوب البلاد على الحدود مع سوريا في بيان أن القوات التركية اعترضت طريق حافلة تقل خمسة اشخاص يشتبه بانتمائهم الى تنظيم الدولة الاسلامية بعد تلقي معلومات "عن وصولهم الى بلادنا لتنفيذ اعتداء بقنبلة".

وتابع أن أربعة من المشتبه بهم سلموا أنفسهم طواعية، لكن قوات الامن اطلقت النار على الخامس بعدما رفض الامتثال لتحذيراتها بتسليم نفسه ومحاولته الهجوم على رجال الامن.

وأوضح المكتب أن المشتبه به القتيل سوري الجنسية، مشيرا الى انه توفي في المستشفى رغم جهود انقاذ حياته. ولم يوضح البيان جنسية الاشخاص الاربعة المعتقلين.

وأفاد البيان أن السلطات باشرت تحقيقات مكثفة لكشف ملابسات الحادث، من دون ان توضح ما اذا كانت عثرت على متفجرات في الحافلة أم لا.

وفي عملية منفصلة، اوقفت السلطات في اسطنبول الخميس شخصين اجنبيين يشتبه بانتمائهما لتنظيم الدولة الاسلامية، بحسب ما ذكرت وكالة انباء اناضول الحكومية التي لم تحدد جنسية الموقوفين.

وأوردت الوكالة أن السلطات تتهمهما بالتخطيط لهجوم، مشيرة إلى ضبط بندقية آلية، ومسدسين، وكمية من الذخيرة خلال المداهمة التي أدت لاعتقالهما.

ودخل المتهمان تركيا بشكل غير شرعي، بحسب المصدر نفسه.

وتعرضت تركيا لسلسلة من الاعتداءات في العام 2016 خلفت مئات القتلى في أكثر سنة دموية في تاريخ البلاد.

ونُسبت معظم الهجمات إلى تنظيم الدولة الإسلامية أو الى حزب العمال الكردستاني المحظور الذي يقود حملة تمرد ضد الحكومة التركية منذ نحو ثلاثة عقود.

وفي أكثر الهجمات دموية، هاجم مسلح اوزبكستاني ملهى ليليا في اسطنبول في الدقائق الاولى لليوم الأول من العام 2017 وقتل 39 شخصا معظمهم من الاجانب.

وهناك تراجع في مثل هذه الهجمات الكبيرة، لكن تركيا ابقت حالة التأهب عالية، وتشن الشرطة التركية مداهمات شبه يوميه ضد خلايا مفترضة لتنظيم الدولة الاسلامية في ارجاء البلاد.

والأحد الفائت، طُعن شرطي عمره 24 عاما حتى الموت قرب مركز للشرطة باسطنبول بيد شخص يُشتبه بانتمائه لتنظيم الدولة الاسلامية.

افتتاح منفذ طريبيل بين العراق والأردن تجريبياً

أعلن مجلس محافظة الأنبار، امس الأحد، عن إعادة افتتاح منفذ طريبيل الحدودي مع الأردن تجريبياً، مبيناً أن ذلك جاء تمهيداً لافتتاحه رسمياً.

وقال نائب رئيس المجلس فالح العيساوي وفقاً لموقع السومرية نيوز، إنه "تم اليوم افتتاح منفذ طريبيل الحدودي مع الأردن بشكل تجريبي"، مبيناً أن "ذلك جاء تمهيداً لافتتاحه رسمياً خلال أيام".

وأضاف أن "زيارة وزير الداخلية قاسم الأعرجي والوفد المرافق له الى المنفذ هي للاطلاع على جاهزيته، وخاصة الدوائر الخدمية فيه من ماء وكهرباء وجوازات وجمارك".

ووصل وزير الداخلية قاسم الاعرجي، إلى منفذ طريبيل لحدودي مع الأردن، بهدف الاطلاع على سير العمل في المنفذ والتحضيرات الجارية لإعادة افتتاحه.

4 قتلى في قصف صاروخي على معرض دمشق الدولي

أفاد مصدر سوري بمقتل 4 أشخاص على الأقل وإصابة آخرين، امس الأحد، بعد سقوط صاروخ محلي الصنع على مدينة المعارض على طريق مطار دمشق الدولي.

وقال المصدر إن صاروخاً محلي الصنع سقط ظهر اليوم على مدخل مدينة المعارض التي تستضيف حالياً معرض دمشق الدولي في نسخته الـ59.

ولفت المصدر إلى أن الصاروخ "تسبب بمقتل 4 أشخاص وجرح 11 آخرين ووقوع دمار جزئي في المكان".

وأكد المصدر أن الصاروخ "مصدره الغوطة الشرقية القريبة من مدينة المعارض"، حيث تنتشر فصائل المعارضة منذ أكثر من 5 سنوات.

وتوقف معرض دمشق الدولي 5 سنوات بسبب الصراع الدائر في البلاد قبل أن يعود هذا العام للانعقاد بمشاركة شركات من 43 دولة.

عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون الأقصى

اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين، صباح امس الأحد، باحات المسجد الأقصى المبارك في البلدة القديمة من القدس المحتلة تحت حراسة مشددة من عناصر الوحدات الخاصة في جيش وشرطة الاحتلال، وقاموا بجولات استفزازية في باحاته.

وأفادت مصادر في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس إلى أن نحو ثمانين مستوطناً متطرفاً يرافقهم العشرات من عناصر الوحدات الخاصة في شرطة الاحتلال الإسرائيلي اقتحموا المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة الخاضع للسيطرة الإسرائيلية.

وفي سياق متصل، دعت مجموعات يمينة متطرفة إلى تكثيف اقتحامات المسجد الأقصى المبارك عشية الأعياد اليهودية التي تنطلق مطلع الشهر المقبل، في حين تشدد سلطات الاحتلال الإسرائيلي من إجراءاتها في محيط المسجد والبلدة القديمة.

رئيس الحكومة اليمنية يصل المنامة

وصل رئيس الحكومة اليمنية، أحمد بن دغر، امس الأحد، إلى المنامة في زيارة رسمية يلتقي خلالها ملك المملكة البحرينية حمد بن عيسى آل خليفة.

وعقد رئيس الوزراء الوزراء اليمني جلسة مباحثات مع رئيس الوزراء بمملكة البحرين الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، تناولت آخر مستجدات الأزمة اليمنية، وفقاً لتغريدات نشرت على الحساب الرسمي لابن دغر على موقع توتير.

وأكد ابن دغر على أن اليمن سيعود إلى ما كان عليه، وسيتجاوز المرحلة الراهنة بدعم الأشقاء في التحالف العربي، عبر تحقيق السلام العادل والشامل.

وكان في استقبال رئيس الحكومة اليمنية في مطار البحرين الدولي، نائب رئيس الوزراء البحريني الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة.

الأسد: لن يكون هناك تعاون أمني ولا فتح سفارات لبعض الدول

اكد الرئيس السوري بشار الاسد امس السبت ان الدول التي ترغب في اعادة علاقاتها الدبلوماسية والتعاون مع دمشق عليها ان تقطع اي صلة لها مع "الارهابيين".

وقال الاسد خلال كلمة القاها في افتتاح مؤتمر وزارة الخارجية "لن يكون هناك تعاون امني ولا فتح سفارات ولا دور لبعض الدول التي تقول انها تسعى لحل الا بعد ان تقوم بقطع علاقاتها بشكل صريح ولا لبس فيه مع الارهاب والارهابيين".

وغالبا ما تطلق دمشق لقب "ارهابيين" على مقاتلي الفصائل المعارضة كما تطلقه على الجهاديين. وقال الاسد "نحن لسنا في حالة عزلة كما يفكرون ولكن هذه الحالة من الغرور تجعلهم يفكرون بهذه الطريقة".

وقطعت الولايات المتحدة وعدد كبير من الدول الغربية علاقاتها الدبلوماسية مع دمشق بعد اندلاع الحركة الاحتجاجية ضد النظام السوري في مارس 2011 وتحولت الى نزاع مسلح اسفر عن مقتل 330 الف شخص.

وكانت جريدة الحياة ذكرت في مايو ان الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون ينوي العودة عن قرار المقاطعة. الا ان وزارة الخارجية الفرنسية نفت الامر مشيرة الى ان "هذا الامر ليس على جدول الاعمال".

وتعد فرنسا من ابرز داعمي المعارضة السورية وطالبت مرات عدة برحيل الاسد عن السلطة، والذي يعد المسؤول الرئيسي عن اندلاع النزاع.

وتحول موقف فرنسا اثر الهجمات التي ضربت فرنسا في 2015، ووضعت محاربة الجماعات الإسلامية الجهادية المنتشرة في العراق وسوريا في مقدمة القائمة. لكن التصريح الرسمي ما يزال يتحدث عن عدم امكانية بقاء الاسد جزءا من مستقبل سوريا.

وقد لاقى اغلاق السفارة انتقادات من قبل انصار سياسة "الواقعية" مع النظام السوري، معتبرين انها حرمت باريس من مصادر مهمة للمعلومات.

وتعرضت الفصائل المقاتلة والجماعات الجهادية لعدة انكسارات على يد القوات النظامية التي تتلقى دعما من حلفائها، ايران وروسيا.

المرصد: النظام يقصف مدنيين في حمص ويتقدم على داعش في حماة

أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، امس الأحد، أن مناطق في مدينة تلبيسة بالريف الشمالي لحمص شهدت قصفاً من قبل قوات النظام السوري، تسبب بوقوع عدد كبير من الإصابات والقتلى.

وقتل شابان جراء القصف، ولا يزال عدد القتلى مرشحاً للارتفاع بسبب وجود إصابات في حالات خطرة، وارتفع إلى 8 عدد القتلى منذ صباح يوم أمس السبت.

وتصاعدت عمليات القصف على مناطق سيطرة الفصائل في الريف الشمالي لمحافظة حمص، خلال الـ24 ساعة الماضية، واستهدف القصف من قبل قوات النظام منطقة الحولة وتلبيسة وبلدة الزعفرانة ومناطق أخرى في الريف الشمالي لحمص.

وشهدت أحياء مدينة حمص سقوط قذائف صاروخية عليها، إضافة لاستهداف الفصائل لمناطق سيطرة قوات النظام السوري في قرية مريمين ومناطق أخرى في الريف الشمالي.

وتسبب القصف الجوي والمدفعي على الريف الشمالي ومدينة حمص، بوقوع نحو 45 مصاباً، بعضهم بحالة حرجة، ما يرشح عدد القتلى للارتفاع.

ويأتي القصف بعد نحو 10 أيام من انهيار الهدنة الروسية المصرية، التي كان يشهدها الريف الشمالي لحمص، والتي بدأت عند ظهر الـ3 من أغسطس الجاري، وانهارت في الـ10 من نفس الشهر.

وأضاف المرصد السوري أن طائرات حربية روسية وتابعة لقوات النظام السوري، نفذت خلال الساعات الماضية عشرات الضربات الجوية، ترافقت مع قصف بعشرات القذائف الصاروخية والمدفعية، من قبل قوات النظام على مناطق سيطرة تنظيم داعش في الريف الشرقي لمدينة سلمية بريف حماة الشرقي.

وذكر المرصد أن قتالاً شديداً يدور بين عناصر تنظيم داعش من جهة، وقوات النظام المدعمة بالمسلحين الموالين لها من جهة أخرى، على محاور في شرق السلمية.

وتمكنت قوات النظام السوري خلال ذلك، من تحقيق تقدم والسيطرة على قريتي الدكيلة الشمالية والدكيلة الجنوبية إضافة لسيطرتها على قرية أم حارتين، كما تمكنت قوات النظام من السيطرة على تلال ومرتفعات ومواقع أخرى لتنظيم.

عقيلة صالح: حل الأزمة يجب أن يكون ليبياً

شدد رئيس مجلس النواب الليبي، عقيلة صالح، على "أن أي حل للأزمة التي تعيشها البلاد يجب أن يكون ليبياً"، مؤكداً أن المجلس "مستمر بدعم الحوار".

وقال صالح في تصريح عقب لقائه رئيس الوزراء الأردني هاني الملقي، في العاصمة عمان، اليوم الأحد، إن "المجلس مستمر على ثوابته بدعم الحوار بين كافة الأطراف الليبية من خلال اللجنة التي اختارها حول الاتفاق السياسي".

والتقى الملقي في عمان صالح بحضور وزير الشؤون السياسية والبرلمانية وزير الدولة المهندس موسى المعايطة، والقائم بالاعمال لدى السفارة الليبية في الأردن الدكتور عادل بكار. وكان صالح وصل عمان السبت، حيث كان في مقدمة مستقبليه رئيس مجلس النواب المهندس عاطف الطراونة.

وتأتي زيارة صالح إلى الأردن على رأس وفد نيابي وعدد من شيوخ العشائر الليبية، وتستمر 3 أيام، يلتقي خلالها عددٌ من المسؤولين الأردنيين، لبحث تعزيز العلاقات الثنائية وتناول آخر المستجدات في القضايا الإقليمية والدولية في مقدمتها الشأن الليبي. وقال المستشار الإعلامي لرئيس البرلمان الليبي عبد الحميد الصافي، في بيان في عمان إن "لقاء المستشار عقيلة ورئيس الوزراء الأردني كان إيجابياً للغاية، إذ شهد اللقاء مباحثات ثنائية حول آخر تطورات الوضع السياسي في ليبيا، بالإضافة إلى تقوية العلاقات بين البلدين في كافة المجالات".

وأضاف الصافي أن "رئيس وزراء الأردن أكد مساندة للشرعية في ليبيا من خلال البرلمان والجيش الوطني الذي يحارب الإرهاب"، مضيفاً أن "الحكومة الأردنية تتفهم الوضع السياسي المعقد في ليبيا، وتسعى إلى خلق توافق سياسي لعودة الاستقرار إلى البلاد".

وأشار مستشار رئيس البرلمان إلى تأكيد رئيس الوزراء الأردني الدكتور هاني الملقي، للمستشار عقيلة على دعم الأردن للشعب الليبي في أزمته السياسية ومحاربة للإرهاب.